

¹وَدَعَا يَعْقُوبُ بَنِيهِ وَقَالَ، اجْتَمِعُوا لِأُبَيِّنْكُمْ بِمَا بُصِيئْتُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ. ²اجْتَمِعُوا وَاسْمِعُوا يَا بَنِي يَعْقُوبَ، وَأَصْعُوا إِلَيَّ إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ. ³رَأُوبِينُ، أَنْتَ بَكْرِي قُوَّتِي وَأَوَّلُ قُدْرَتِي، فَضَلُّ الرِّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ. ⁴قَائِرًا كَالْمَاءِ لَا تَنْفَعُ، لِأَنَّكَ صَعِدْتَ عَلَى مَصْجَعِ أَبِيكَ. جَبِينِي دَسَّسْتَهُ. عَلَى فِرْثَيْهِ صَعِدْتَ. ⁵سَمِعُونَ وَلَاوِي أَخَوَانِ. الْأَثُ ظَلِمَ سُيُوفُهُمَا. ⁶فِي مَجْلِسِهِمَا لَا تَدْخُلُ نَفْسِي. بِمَجْمَعِهِمَا لَا تَجِدُ كَرَامَتِي. لِأَنَّهُمَا فِي عَضْبِهِمَا قَتَلَا إِنْسَانًا، وَفِي رِصَاهُمَا عَرَقَا تَوْرًا. ⁷مَلْعُونَ عَضْبُهُمَا قَائِلَهُ سَدِيدٌ وَسَخَطُهُمَا قَائِلَهُ قَاسٍ. أَقْسَمُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأَقْرَفُهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ. ⁸يَهُودَا، أَيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ. يَدُكَ عَلَى قَعَا أَعْدَائِكَ. يَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ. يَهُودَا جَزُؤُ أَسَدٍ. مِنْ قَرِيبَةٍ صَعِدْتَ يَا ابْنِي. جَنَّا وَرَبَضَ كَاسِدٍ وَكَلْتَوِيَّةٍ. مَنْ يَنْهَضُ. ¹⁰لَا يَزُولُ قَصِيبٌ مِنْ يَهُودَا وَمُسْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شَيْلُونُ وَلَهُ يَكُونُ حُضُوعُ شُعُوبٍ. ¹¹رَابِطًا بِالْكَرْمَةِ جَحْسُهُ وَبِالْجَفْنَةِ ابْنِ أَتَانِهِ. عَسَلَ بِالْحَمْرِ لِبَاسَهُ وَيَدَمَ الْعَيْبِ تَوْبُهُ. ¹²مُسُوذُ الْعَيْبِينَ مِنَ الْحَمْرِ، وَمُبِيصُ الْأَسْتَانِ مِنَ اللَّبَنِ. ¹³رَبُولُونُ، عِنْدَ سَاحِلِ الْبَحْرِ يَسْكُنُ، وَهُوَ عِنْدَ سَاحِلِ الشُّفَنِ، وَجَانِبُهُ عِنْدَ صَيْدُونٍ. ¹⁴يَسَاكِرُ حِمَارٌ جَسِيمٌ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَائِرِ. ¹⁵قَرَأَى الْمَحَلَّ أَنَّهُ حَسَنٌ، وَالْأَرْضَ أَنَّهَا نَزْهَةٌ، فَأَحْتَى كَيْفَهُ لِلْحِمْلِ وَصَارَ لِلْجَزِيَةِ عَبْدًا. ¹⁶دَانُ يَدِينُ سَعْيَهُ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. يَكُونُ دَانُ حَيَّةً عَلَى الطَّرِيقِ، أَفْعُونًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقَبِي الْقَرَسِ قَبِيسْفُطَ رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ. ¹⁸لِخَلَاصِكَ انْطَطَرْتُ يَا رَبُّ. ¹⁹جَادُ يَرْحَمُهُ جَيْشٌ، وَلَكِنَّهُ يَرْحَمُ مُؤَخَّرَهُ. ²⁰أَشْبِيرُ حُبْرُهُ سَمِينٌ وَهُوَ يُعْطِي لَدَابِ مَلُوكٍ. ²¹تَقَالِي أَبِلَةُ مُسَيَّبَةُ يُعْطِي أَقْوَالَ حَسَنَةً. ²²يُوسُفُ عَضْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ، عَضْنُ شَجَرَةٍ مُنْمِرَةٍ عَلَى عَيْنٍ. أَعْصَانُ قَدِ ارْتَفَعَتْ فَوْقَ حَائِطٍ. ²³قَمَرَّرْتُهُ وَرَمْتُهُ وَأَضْطَهَدْتُهُ أَرْبَابُ السَّهَامِ. ²⁴وَلَكِنْ تَبَّتْ بِمَتَاتِي قَوْسُهُ، وَتَسَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ. مِنْ يَدَيَّ عَزِيرُ يَعْقُوبَ، مِنْ هُنَاكَ مِنَ الرَّاعِي صَخْرُ إِسْرَائِيلَ، ²⁵مِنْ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعَيْتُكَ، وَمِنْ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ الَّذِي يُبَارِكُكَ، تَأْتِي بَرَكَاتُ السَّمَاءِ مِنْ قَوْقُ وَبَرَكَاتُ الْعَمْرِ الرَّابِضِ تَحْتُ. بَرَكَاتُ التَّنْدِيئِينَ وَالرَّحِمِ. ²⁶بَرَكَاتُ أَبِيكَ فَاقَتْ عَلَى بَرَكَاتِ أَبِييَّ. إِلَى مُتَبِّةِ الْأَكَامِ الدَّهْرِيَّةِ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قُمَّةِ نَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ²⁷بَنِيَامِينُ ذَنْبٌ يَفْتَرِسُ. فِي الصَّبَاحِ يَأْكُلُ

عَنِيمَةً وَعِنْدَ الْمَسَاءِ يُقَسِّمُ نَهَبًا. ²⁸ جَمِيعُ هَؤُلَاءِ هُمْ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَا عَشَرَ. وَهَذَا مَا كَلَّمَهُمْ بِهِ أَبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ. كُلُّ وَاحِدٍ يَحْسِبُ بَرَكَيهِ بَارَكَهُمْ. ²⁹ وَأَوْصَاهُمْ وَقَالَ لَهُمْ، أَنَا أَنْصَمُّ إِلَى قَوْمِي. إِذْفُنُونِي عِنْدَ آبَائِي فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ. ³⁰ فِي الْمَعَارَةِ الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي أَمَامَ مَمْرًا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي اشْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عَفْرُونَ الْجَنِّيِّ مُلْكَ قَبْرِ. ³¹ هُنَاكَ دَفَنُوا إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةَ امْرَأَتَهُ. هُنَاكَ دَفَنُوا إِسْحَاقَ وَرَفِقَةَ امْرَأَتِهِ. وَهُنَاكَ دَفَنْتُ لَيْبَةَ. ³² شِيرَاءُ الْحَقْلِ وَالْمَعَارَةِ الَّتِي فِيهِ كَانَ مِنْ بَنِي جِثَّ. ³³ وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ بَنِيهِ صَمَّ رِجْلَيْهِ إِلَى السَّرِيرِ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ وَأَنْصَمَّ إِلَى قَوْمِهِ.